mroftalp htehaB ni knil muideM

531 - شرح صحيح ابن خزيمة : كتاب الوضوء - سنن أبواب السواك وفضائله - الحديث 531 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال ابن خزيمة علينا وعليه رحمة الله باب فضل السواك وتطهير الفم به - 00:00:00

ما بفضل السواك وتطهير الفم به حدثنا الحسن بن قزع بن عبيد الهاشمي قال حدثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عثمان ابن ابي سليمان عن عبيد ابن عمير عن عائشة قالت - 00:00:25

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب هذا التبويب من جميل التبويب ونحن نعلم ان ابن خزيمة قد شرب ماء زمزم ليرزق حسن التصنيف فرزقه الله تعالى حسن التصنيف. تأمل باب فضل السواك وتطهير الفم به - 00:00:46

فاخذ التبويب من الحديث ثم قال حدثنا الحسن بن قزع بن عبيد الهاشمي. ولما ياتي براوي لاول مرة يأتي بنسبته كاملة. وهذا ديدن اهل الحديث قال حدثنا سفيان بن حبيب - 00:01:12

عن ابن جريج عن عثمان ابن ابي سليمان عن عبيد ابن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة مطهر الفتح الميمي او فسرها هو كل الة يتطهر بها - 00:01:32

والسواك كذلك لانه ينظف الفم فهذا حتى يشمل فرشة الاسنان وعود الخلال والمضمضة الفموية فبودنا من يستخدم هذه الامور عليه ان يحتسب الاجر والثواب السواك مطهرة للفم مرضاة للرب. اي سبب لرضا الله سبحانه وتعالى - 00:01:55

وهذا الحديث هو حديث صحيح ومر معنا شرحه في مسند الشافعي برقم ست وخمسين وقد حث النبي صلى الله عليه وسلم على النظافة والتطهر بالبدن كله حتى جعل الطهور شطر الايمان - 00:02:19

وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم السواك اي العود الذي تدلك به الاسنان لاجل تنظيفها ويصنع من شجرة الاراك وغيرها. مطهرة للفم اي منظف للفم من عوالق الطعام - 00:02:42

وروائحه الكريهة وهذا من متطلبات النظافة التي حث عليها الشرع مرضاة للرب اي استعماله مرضا لله سبحانه وتعالى وذلك لما يسببه من طهارة للفم فيجذب رضا الله سبحانه الذي يحب الطهارة والنظافة - 00:03:00

وكذلك لان الاتيان بالمأمور به موجب للثواب وطيب رائحة السواك قبل الصلاة التي هي مناجاة الرب يحبها صاحب المناجاة ولعل الاقتصار على ذكر هاتين الخصلتين فقط مع ان للسواك فوائد اخرى لان هاتين الصفتين افضل الصفات - 00:03:27

وايضا لانهما يشتملان على غيرهما فان فوائده منحصرة في تحصيل الطهارة الظاهرية والباطنية والحسية والمعنوية في الدنيا وفي تكميل رضا الله سبحانه وتعالى اذا في الحديث ايها الاخوة الحث والترغيب على استعمال السواك - 00:03:56

وفيه ما في بعظ الاعمال القليلة من كثرة الاجر والثواب. ولذلك ينبغي على الانسان ان لا يقصر في باب من ابواب الخير يقربه الى الله تعالى هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:19